مرونة الأنا وعلاقتها بالكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : مرونة ، الكفاءة ، التكيفية

م٠د٠ نور جبار علي **م.د.ثناء عبد الودود عبد الحافظ الشمري**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الصرفه **جامعة بغداد/كلية التربية**

ابن رشد للعلوم الإنسانية

noorj.abbar@pure sci.uodiyala.edu.iq ***thnia 13@yahoo.com***

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١. مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة .

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور– إناث) والتخصص (علمي – أدبي) والمرحلة (الأولى – الرابعة) .

٣. الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة .

٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور– إناث) والتخصص (علمي – أدبي) والمرحلة (الأولى – الرابعة) .

٥. العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين مرونة الأنا والكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة .

وقد تحدد البحث بطلبة الجامعة للمرحلة (الأولى – الرابعة) في جامعات بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥–٢٠١٦) .

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثتان على الآتي :

١. بناء مقياس لمرونة الأنا لدى طلبة الجامعة ؛ وفق أدبيات وخلفيات نظرية ، تألف المقياس في صيغته النهائية من ٣٠ فقرة.

٢. بناء مقياس الكفاءة التكيفية ، إذ تكون المقياس من (٣٠) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثتان بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة بغداد في مدينة بغداد للعام

الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ثم حُللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و(Microsoft Excel) ، وقد أظهرت النتائج الآتي:-

١. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من مرونة الأنا .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي – أدبي) والمرحلة (الأولى – الرابعة) .
٣. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من الكفاءة التكيفية .
٤. وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث) في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص (علمي- أدبي) والمرحلة (الأولى – الرابعة) .
٥. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية إيجابية بين مرونة الأنا والكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة .

وبناءً على هذه النتائج ، خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :

يواجه الفرد في مسيرة حياته صعوبات وضغوطاً جمة ، وقد هي أصبحت هذه الصعوبات والضغوطات ميزة العصر وخاصة للفرد العراقي في المرحلة الراهنة بسبب الوضع الأمني في البلاد، وأن العجز عن مواجهة الضغوط والأحداث المؤلمة بقوة ومرونة له تأثير على الصحة النفسية والجسمية للشخص، إذ أن من الاساسيات المهمة التي تبقي الفرد قوياً أمام الظروف الصعبة هي امتلاكه لمرونة الأنا التي تمكنه من مواجهة المواقف الضاغطة والتكّيف معها مع الاستمرار في حالة جيدة من الصحة النفسية وعدم التعرض للاضطرابات النفسية التي تؤدي به إلى حالة من العجز والاستسلام وأن الذين يمتلكون مرونة الأنا يكونون أقوياء ويتفاعلون مع أحداث الحياة أكثر من غيرهم وقادرين على أنجاز أهدافهم ، أذ أن مرونة الأنا تشكل جزءاً أساسياً من توازن الشخصية وثباتها (الفتلاوي ، ٢٠١١ : ٢) .

إن المجتمع الجامعي صورة مصغرة من المجتمع العراقي ويضم طلبة من ثقافات فرعية متعدد ومتنوعة وطوائف مختلفة ويمتلكون عادات وتقاليد عامة تتطلب مواجهة في تحملها وإحدى السبل لذلك امتلاكهم لمرونة الأنا والتي بدونها يسوء التوافق النفسي والاجتماعي ويزداد ارتباكاً في السلوك وقلة في التركيز العقلي عبئاً نفسياً وبدنياً مما قد يعيق حركة الأفراد ونشاط همر، ليس لإنهاء المشكلات والعقبات التي يمرون بها ولكن لما يمكن أن يتسم به هذا البعض من الكفاءة الشخصية والتكيفية التي تساعدهم على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي ويمكّنهم من مواجهة المشكلات (الفوال ، ١٩٩٦ : ١٩٩) .

إن ما يملكه الفرد من مهارات الذكاء الوجداني يشكل الأساس الأول في تحقيق توافقه في المجتمع والتكيف النفسي ، والتحكم بالانفعالات السلبية والتوتر وقد أشار بار أون في نموذجه للذكاء الوجداني إلى القدرة على التكيف أو الكفاءة التكيفية (Adaptation) بأنها فاعلية الفرد في التعامل مع التغيرات والمشكلات اليومية بشكل إيجابي ، و تشير الى القدرة على التكيف مع التغيرات في حياة الفرد والتعامل مع المشكلات التي ترافقها (Nasir & Masrur , 2010 : 40) .

إذ يتطلب من الافراد الذين يتعرضون لمشكلات اجتماعية أن يكون أكثر قدرة على استخدام قدارتهم العقلية المعرفية وغير المعرفية المتمثلة بالكفاءة التكيفية والتعامل معها بمرونة الأنا (عبيد ، ٢٠١١ : ٢) ، كون الأفراد الذين يتسمون بمرونة الأنا يمتلكون أفكاراً وسلوكيات ومعتقدات يمكن تنميتها وتعلمها لأي شخص ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها(أبو حلاوة ، ٢٠٠٧ : ٦) . لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بعدم وجود بيانات كافية عن طبيعة مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة ؟ وهل يتمتعون بالكفاءة التكيفية التي تمكنهم من قراءة متطلبات المجتمع والتوافق معها ؟ وهل يختلف توزيعهم على مرونا الأنا باختلاف مستوى كفاءتهم التكيفية ؟

أهمية البحث *(Importance of the Research)* :

يُعد التعليم الجامعي إحدى المقومات الرئيسية التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد

البشرية وبمختلف التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع (أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ : ١٤١) .

يعد مفهوم مرونة الأنا (Ego Resiliency) من المفاهيم المهمة التي ظهرت في علم النفس منذ ظهور التنظير في مجال الشخصية ، وعدها دينامية مركبة متعددة الأبعاد، وما يهمنا من مرونة الأنا هو الشخصية السليمة ، بمعنى آخر فإننا نلمس من خلال الشخصية السليمة (السوية) وما تتمتع به من خصائص وعلامات تشير إلى تماسكها واتزانها وتكاملها وقوتها على تحمل الضغوط وقدرتها على مواجهة مشكلات الحياة (فرويد ، ١٩٦٤ : ٦٩) .

وتحدد مرونة الأنا فيما إذا كان الفرد سيدرك المهمة التي يريد الاطلاع بها على أنها تمثل له فرصة أو تهديداً وبذلك تؤثر في قراره المتعلق بالقيام بعمل ما أو الامتناع عنه، وتؤثر في سلوك المثابرة والمبادرة لديه في مواقف مختلفة . ولابد من الإشارة إلى أن الأفراد يحملون بصفة عامة اتجاهات وأفكاراً تتناسب مع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، فإذا كانت شخصياتهم تتسم بالتصلب وضعف المرونة فإن ذلك يؤدي بهم إلى عدم الانفتاح على الخبرات الجديدة بل إن ذلك قد يسبب لهم نفوراً أو غموضاً لا يحتملونه ومن ثم قد يؤدي بهم إلى مقاومته بشدة ، وبالعكس فإن التعديل يصبح سهلاً عندما تتصف شخصية الفرد بالمرونة وعدم التصلب (حسن ، ٢٠٠١ : ٣١٥-٣١٦) ، وتشير مرونة الأنا إلى المدى الذي يستطيع فيه الفرد تغيير مستوى تحكمه في الأنا لمواجهة متطلبات الموقف . بعبارة أخرى الشخص الذي يتسم بمرونة الأنا يثبت مرونته وتكيفه لمواجهة ظروف الحياة المتغيرة ، كما أنه يستطيع أن يخطط وأن ينظم نفسه في أوقات معينة ، وأن يكون تلقائياً ومندفعاً في أوقات أخرى ، ويتراوح الأفراد على متصل من عدم المرونة إلى المرونة ، بالتعبير عن درجات متزايدة من الأداء التكيفي. وهكذا يمكن تحديد مدى تأثر الأفراد في مشتتات الانتباه والتناقضات المعرفية المرتبطة بالمواقف فالأفراد الذين يمتازون بالتصلب تتأثر استجاباتهم بالتناقضات الموجودة بين المثيرات في الموقف في حين الذين يمتازون بالمرونة لا يتأثرون بالمشتتات الموجودة لكنهم

أكثر قدرة على تركيز الانتباه على عناصر الموقف (الزغول ، ٢٠٠١ : ٢٦٢-٢٦٤) .

كما أن مرونة الأنا تساعد الطلبة على أن يطوروا الكفاءة الاجتماعية ، ومهارات حل المشكلة واليقظة الجادة والاستقلالية والوعي بالهدف ، أن صفات معينة للأسرة والمدرسة وبيئات المجتمع يمكن أن تغير أو حتى تعكس النتائج السلبية المتوقعة وتجعل الطلبة قادرين على إظهار المرونة بالرغم من الخطر .

أكد علماء النفس والباحثون أهمية الجوانب غير المعرفية (الكفاءة الشخصية والكفاءة التكيفية) إلى جانب أهمية الجوانب المعرفية في قدرة الفرد على التكيف والنجاح في الحياة ، فقد عرف وكسلر (Wechsler) الذكاء بأنه قدرة الفرد العامة على التصرف بكفاءة ، والتعامل بشكل فعال مع البيئة المحيطة به ، وفي عام (١٩٤٣) افترض أن العوامل غير العقلية أساسية وضرورية للتنبؤ في النجاح الفرد في الحياة (محمد ، ٢٠٠٩ : ٢١) . إن حياة الطالب في الجامعة تتأثر بعدد من المتغيرات منها مدى ما يمتلكه من قدرات ومهارات وجدانية كالكفاءة التكيفية ، وإن كل طالب يتعرض إلى العديد من الضغوط والمشكلات الاجتماعية المختلفة ، لكن ما يميز الأشخاص ذوي الكفاءة من الناحية النفسية ليس مقدار ما يواجهون من مشكلات ، بل طريقة استجاباتهم لهذه المشكلات ، ومقدرتهم على مواجهتها ، بحيث لا تفقدهم القدرة على التكيف معها ، ويطلق عادة على القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة ، وعدم فقدان الثقة بالنفس وعدم فقدان الاتزان الانفعالي قوةُ الأنا أو الصلابة النفسية (ريان ، ٢٠٠٦ : ١٦) والكفاءة التكيفية وهي قدرة من قدرات الذكاء الوجداني (Bar-On , 2006 : 4) وهي تساعد الأفراد على التوافق مع التغيرات الاجتماعية التي تفرض على الطالب ضغوطاً تلجئه إلى التكيف معها فيغير من سلوكه استجابةً لها . ويشير كارذرس (١٩٩٨) بأن " المرونة النفسية تتسق مع قابلية التغير في طبيعة الفرد وسلوكه الاجتماعي وهذه المهارة تتضمن التكيف الاجتماعي المقترن بروح المعاشرة الاجتماعية " (خرنوب ، ٢٠١٠ : ٩٦٠) .

ويرى كولنيير (١٩٩٦) إن التوافق يتضمن جهود الفرد التكيفية مع التحديات والمتطلبات البيئية بطريقة ما للوصول إلى حالة من الثبات والاتزان (Cloninger , 1996 : 246) . ويؤكد شايفر أن حياة الفرد عبارة عن عمليات تكيفية مستمرة يضطر فيها إلى تعديل سلوكه وتحديد الاستجابة الملائمة للموقف، وهذا يتطلب منه قدرًا من المرونة ليتمكن من تحقيق دوافعه (الطحان ، ١٩٩٢ : ٦٠) .

لذلك تقدم هذه الدراسة المعلومات عن مرونة الانا ودورها لتصدي الفرد للعوائق التي تعترضه وتوجه أنظار أولياء الأمور وأصحاب القرار والباحثين إلى موضوع غاية في الأهمية من خلال الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين مرونة الانا وكفاءته التكيفية والتي تعد من المحددات المهمة للسلوك الإنساني بأشكاله المختلفة ، ومن ثم أصبح من الضرورة دراسة مرونة الأنا والكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعّرف :

١.مستوى مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة .

٢.الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة بحسب متغيرات الجنس (ذكور– إناث) والتخصص (علمي – أدبي) والمرحلة .

٣.مستوى الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة .

٤.الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة بحسب متغيرات الجنس (ذكور– إناث) والتخصص (علمي – إنساني) .

٥.العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين مرونة الأنا والكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥– ٢٠١٦) .

تحديد المصطلحات :

أولاً – مرونة الأنا (Ego Resiliency) عرفها :

١.سليجمان (Seligman , 1995) : المرونة المرتبطة باختزال السلوك السلبي وغير المرغوب فيه وتقديم السلوك الصحي والمنتج ، وحتى تحت التعرض للظروف الصعبة (Seligman , 1995 : 84) .

٢.أبو حلاوة ، ٢٠٠٦ : القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار (أبو حلاوة ، ٢٠٠٦ : ١) .

٣.الأحمدي ، ٢٠٠٩ : الاستعداد والقدرة على إجراء التعديلات المؤقتة في الاستجابة السلوكية (الأحمدي ، ٢٠٠٩ : ٦) .

-**التعريف النظري** :من خلال الاطلاع على الادبيات والخلفيات النظرية لمرونة الانا توصلت البحثتان الى التعريف الآتي: إمكانية الفرد على المبادأة، والتواصل المستبصر لظروف الحياة المتعددة، وبما يبرز خصوصيته عن طريق الحرص على إقامة العلاقات مع الأخرين ، والتمتع بروح الدعابة ، والقيم الخلقية السائدة في المجتمع .

-**التعريف الإجرائي** : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس مرونة الأنا .

ثانياً – الكفاءة التكيفية :

١.**بار – أون (Bar-on , 1997)** : كيفية نجاح الفرد في التكيف مع متطلبات البيئة وظروفها من خلال ميله للتحلي بالمرونة في التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية ومهارة (القاضي ، ٢٠١٢ : ٤٥) .

٢.**كوهن (Kohn , 2003)** : هي المرونة المناسبة في استجابة الفرد ليتوافق مع المواقف العصيبة (Kohn & et al. , 2003 : 112) .

٣.**هانسن وآخرون (Hanson , et al. , 2005)** : تغيير فعّال في الاستجابة لمواقف متغيرة (Hanson & et al. , 2005 : 2) .

التعريف النظري : تبنى الباحثتان تعريف بار- أون (1997 , Bar-on) للكفاءة التكيفية .

التعريف الإجرائي : وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكفاءة التكيفية لبار – أون .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً – مرونة الأنا :

يعد مفهوم مرونة الأنا من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام الباحثين والكُتاب بوصفه من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الأفراد على التوافق والتأقلم مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية (البهاص ، ٢٠٠٢ : ٣٩٠) . وأهتمت الدراسات بمرونة الأنا عن طريق دراسة العلاقة بينه وبين متغيرات الشخصية كمفهوم الذات ، وتأثير القدرة الفردية للتعامل مع الضغوط (Voyten , 1997 : 21) .

عوامل مرونة الأنا :

وتتمثل بقدرة الفرد على :

١. الاحتفاظ بسعادته من خلال إحساسه بأنه سيحقق الهدف الذي يسعى جاهدًا إليه .
٢. العمل المنتج ، والسعي الحثيث للسيطرة على بنيته النفسية ، والاجتماعية ، والعقلية ، والأكاديمية ، والخُلقية .
٣. أمنه النفسي ، وتقبل ذاته ومعرفتها وإدراكه الحقيقي لها وللآخرين المحيطين به .
٤. المحافظة على الكفاية التواصلية الشخصية وقدرته على المحافظة على علاقات واقعية مع الآخرين في بيئته .
٥. الاحتفاظ بكينونته الشخصية وثقافته الخُلقية .

– العوامل المؤثرة في مرونة الأنا :

١. القدرات العقلية والخيال : مثلما ينشطنا التخيل وينظم حياتنا ويوجهها فإنه يمكن أن يضعف معنوياتنا . فإذا ما تخيل الفرد بأنه ضعيف أو عاجز فلا يبعد ذلك سوى خطوة قصيرة عن الاعتقاد بأن هذا هو الحال (جورارد ، ولندزمن ، ١٩٨٨ : ٧١) .

٢. الحالة الصحية للشخص .

٣. ثقافة الفرد .

٤. التنشئة الاجتماعية .

– العوامل التي تزيد من مرونة الأنا لدى الأفراد :

١. الخبرة الواسعة .

٢. المفاهيم المعقدة .

٣. المواقف الضاغطة (مرقس ، ٢٠٠٣ : ١٤) .

٤. الإرشاد والتوجيه .

٥. الخبرات الإيجابية والسلبية (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢٦٩) .

أشار بعض الباحثين ومنهم (كوباسا Kobasa) إلى سمات المبادئ الوجودية (المرونة الأنا) الذي سمتها قوة التحمل النفسي العالي . وكما يأتي :

١. **السيطرة (Control)** : يتمتع الأشخاص من ذوى قوة التحمل النفسي العالي بالإحساس

والسيطرة الشخصية على حياتهم وبالتالي فهم أكثر قدرة على تحقيق ذواتهم .

٢. **التحدي (Challenge)** : يتحمل الأشخاص من ذوي قوة التحمل النفسي العالي التحديات الجديدة وينضجون بشكل مستمر من خلال تجاربهم الجديدة .

٣. **الالتزام (Commitment)** : إن الاشخاص من ذوي قوة التحمل النفسي العالي هم ملتزمون بعمق عملهم وقيمهم .

– التفسير النظري لمفهوم مرونة الأنا :

أ–مدرسة التحليل النفسي :

فسر فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي سلوك الشخص المرن من المسلمة القائلة : إن شخصية الفرد الراشد هي حصيلة الأحداث والخبرات التي يمر بها في مرحلة الطفولة ، وهذا معناه أن الأحداث والخبرات التي تعرض لها الفرد في السنوات الأولى من الحياة لها تأثير واضح في تشكيل سلوكه ، فإذا كانت هذه الخبرات مؤلمة وغير سارة ، فإن النتيجة المتوقعة أن تصبح شخصيته في مرحلة الرشد شخصية عصابية ومتصلبة ، وأن اتسمت هذه الخبرات بالسرور والارتياح

في مرحلة الطفولة فإن النتيجة المتوقعة أن تصبح شخصيته سوية ومرنة (حسن ، ٢٠٠١ : ٤٣) .

ب- نظرية الذات لـ (روجرز) (Rojers) :

يملك الأفراد استعداداً موروثاً لتحسين الذات ، وكل فرد لديه القدرة والدافع لترميز خبراته بدقة في إدراكه ووعيه ، والفرد يحتاج إلى التقدير الإيجابي من الآخرين ، وإلى التقدير الإيجابي من الذات وللذات ، وعندما يتم تحقيق ذلك فإن الدوافع تعمل بقوة إلى تحقيق الذات وترميز الخبرات بدقة ، وعندما يتم ذلك إلى أقصى درجة ممكنة فإن الفرد يصبح مرناً بصورة كاملة ، والمرونة للشخص تعني ما تعنيه عبارات التوافق النفسي الأمثل (باترسون ، ١٩٩٠ : ٣٩٩).

ثانياً – الكفاءة التكيفية :

أشار بار أون في نموذجه للذكاء الوجداني إلى القدرة على التكيف أو (الكفاءة التكيفية)

(Adaptation) بأنها فاعلية الفرد في التعامل مع التغيرات والمشكلات اليومية بشكل إيجابي . كما وتمثل القدرة على التكيف مع التغيرات في حياة الفرد والتعامل مع المشكلات التي ترافقها (Nasir & Masrur , 2010 : 40) .

وهي بهذا تغيير فعال في الاستجابة لموقف متغير ، وعليه يفرض على الفرد أن يميز الحاجة للتغيير الذي يستند إلى بعض التغيير المحسوس الحالي أو المستقبلي في المجتمع وأن يغير السلوك بشكل يتلاءم معه (Chan , 2000 : 149) .

مكونات الكفاءة التكيفية تبعاً للنموذج المختلط لبار أون :

وتشمل ثلاثة مكونات وهي :

١. **اختبار الواقع** : هو القدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره أو يشعر به الفرد وبين ما هو موجود بشكل موضوعي . ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم ، وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين. ويُعَدُّ اختبار الواقع بمثابة أسلوب للإدراك يرتبط ارتباطًا مرتفعًا

بكل من الصحة النفسية ، والرضا والقناعة الشخصية ، والابتكار. ويستخدم في التواصل والاستجابة مع الآخرين ، ويوظف في التعاطف والذكاء الاجتماعي ايضاً (أبو هاشم ، ٢٠٠٨ : ١٥٩) . و يعد مهارة ضرورية تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وتحقيق الانسجام لمواجهة صعوبات التعايش ضمن الاختلاف والتباين (رزق الله ، ٢٠٠٨ : ٤٤٨) .

٢. **المرونة:** تتمثل في القدرة على تكييف انفعالات وأفكار وسلوكيات الفرد مع المواقف المتغيرة. وتعرف بأنها القدرة على التكيف الناجح والأداء الإيجابي في أعقاب الصعوبات والمشكلات التي تواجه الفرد (Richard , 2006 : 6) . هي القدرة على التأقلم بسرعة مع التغيير ، كما أن مقاومة التغيير يمكن أن تعطل وظائف الفرد ، في حين عندما يكون مرنًا ويتعلم من الأخطاء يساعده ذلك على تقبل الواقع ، وأن أكثر عوامل النجاح هي تلك القدرة وهي المفتاح الأساس لتقبل التغيير (Pulley et al. , 2001 : 25) . وتُعدّ استجابة انفعالية وعقلية تمكّن الفرد من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء أكان هذا التكيف بالقابلية للتغيير أم الأخذ بأيسر الحلول كما تتضمن القدرة على التوافق لحل المشكلات والقابلية للتجريب والتغيير(Lisa. et al. , 2011 : 2) . إن الشخص المرن يتمكن من الاستجابة للتحديات ، من خلال البحث عن طرق للتغلب عليها ، وتجعله قادرًا على التكيف مع الواقع الجديد ، إذ إن المرونة ليست سمة يمتلكها بعض الأشخاص ولا يمتلكها آخرون ، بل انها تضمنت سلوكيات وأفكارًا وأفعالاً يمكن تعلمها وتطويرها لدى الفرد للتصدي للشدائد التي تواجه الشخص في حياته اليومية وهي تتضمن التعلم من الخبرة (Comas – Diaz , 2004 : 1) .

٣. **حل المشكلات** : وهو القدرة على التعرف على المشكلة وتحديدها وإيجاد حل فعال لها . وهو أسلوب تكيفي يستخدمه الفرد في مواجهة مشكلات الحياة اليومية وهي حالة يسعى إليها الفرد للوصول إلى الهدف الذي يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد (الزغلول والزغلول ، ٢٠٠٣ : ٢٦٨) . وحل المشكلة هو التفكير الموجه نحو حل مشكلة بعينها مع القيام بنوعين من النشاط العقلي هما التوصل إلى استجابات محددة وصياغتها ، ومن ثم اختيار

الاستجابة الملائمة من بينها لهذه المشكلة ، يواجه الفرد مشكلات مختلفة في حياته اليومية إذ يتحتم عليه تكوين خططٍ محددة لاستجاباته واختيار الاستجابات الملائمة مع فحص الاستجابات الضرورية لحل هذه المشكلات (العدل وعبد الوهاب ، ٢٠٠٣ : ١٨٦) .

الدراسات السابقة :

أولاً – مرونة الأنا :

١. دراسة فحجان (٢٠١٠) (التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة ، بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظات غزة ، كما هدفت إلى التعرف على مستوى تلك المتغيرات، ومدى علاقة التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية بمرونة الأنا .

وللإجابة على تلك التساؤلات تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس التوافق المهني ، مقياس المسؤولية الاجتماعية ، ومقياس مرونة الأنا) ، وهذه المقاييس من إعداد الباحث ، وتم عرض المقاييس على بعض المحكمين ، وتم التأكد من صدقها وثباتها .

واستخدم الباحث عدداً من الاساليب في المعالجة الإحصائية ، وهي : (معامل ألفا كرونباخ و المتوسطات الحسابية و الوزن النسبي و معامل ارتباط بيرسون و اختبار مان ويتني). وقد أشارت النتائج إلى ما يأتي :

١. أن معامل ارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والتوافق المهني يساوي (٠,٥٢٧) وهو معامل ارتباط إيجابي قوي مما يعني أن العلاقة طردية قوية ، أي كلما زادت مرونة الأنا زاد التوافق المهني والعكس صحيح .

٢. أن معامل ارتباط بيرسون بين مرونة الأنا والمسؤولية الاجتماعية يساوي (٠,٨٠١) وهو معامل ارتباط إيجابي قوي مما يعني أن العلاقة طردية قوية ، أي كلما زادت مرونة الأنا زادت المسؤولية الاجتماعية والعكس صحيح .

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغيرات (الجنس- الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة -نوع الإعاقة التي يعمل معها - فئة المعلم -الدخل الشهري)(فحجان ، ٢٠١٠ : ٣-٤) .

٢. دراسة جابر (٢٠١٤) (مرونة الأنا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة) :

استهدفت هذه الدراسة :

١. تعرف الى مستوى مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة .

٢. الكشف عن الفروق في مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث).

٣. التعرف إلى مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة .

٤. الكشف عن الفروق في حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث) .

٥. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مرونة الأنا وحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس لمرونة الأنا يتمتع بالصدق والثبات كما تم اعتماد مقياس كوستا (Costa & Widiger) وويدجر (١٩٩٤) المستخدم من السلطاني (٢٠٠٥) للتطبيق على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الصف الرابع في جامعة - القادسية أظهرت النتائج تدني مستوى مرونة الأنا وحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة وتباين الفروق في مستوى مرونة الأنا بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في حين لم يتضح وجود فرق بينهما في مستوى حيوية الضمير وكما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين مرونة الأنا وحيوية الضمير وقد لخصت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات (جابر ، ٢٠١٤ : ٢٦١-٢٧٢) .

- الكفاءة التكيفية :

١. دراسة (Williams , 2001) (تأثير الدراسة في الخارج على مهارات التواصل بين الثقافات لدى الطلاب: الكفاءة التكيفية والحساسية)

(Impact 0f Study Abroad on Students Intercultural Communication Skills : Adaptability and Sensitivity)

هدفت الدراسة التعرف فيما اذا كان الطلاب الذين يدرسون في خارج البلاد لديهم الكفاءة التكيفية أكثر من الطلاب الذين يدرسون داخل البلاد (الحرم الجامعي) . وأجريت الدراسة في جامعة تكساس في أمريكا وقد بلغ عدد المشاركين من خارج البلاد في هذه الدراسة (٤٤) طالبًا أما طلاب داخل البلاد فكان عددهم (٤٨) وكانت أدوات القياس مقياس (CCAI Kelley & Meyers , 1995) لقياس الكفاءة التكيفية ومقياس (ISI) (Olson & Kroeger , 2001) ( ) لقياس الحساسية ، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يدرسون خارج بلادهم يمتلكون كفاءة تكيفية أكثر من طلاب الحرم الجامعي (Williams , 2001) .http://www.aaplac.org/library/WilliamsTracy03

٢. دراسة (Zacher , 2015) (المظاهر اليومية للكفاءة التكيفية المهنية : العلاقات مع النتائج العملية والمهنة) :

(Daily Manifestations of Career Adaptability : Relationships With Job and Career Outcomes)

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الكفاءة التكيفية المهنية بأبعادها الأربعة (القلق ، والسيطرة ، والفضول ، والثقة) والأداء اليومي للمهام ونتائج العمل والمهنة لدى الموظفين في إحدى الجامعات في هولندا . ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينتين وكان عدد المشاركين في العينة الأولى (٥٣) موظفًا منهم (٤١) إناث و(١٢) ذكور وكان متوسط أعمارهم (٣٣-٣٦) . أما العينة الثانية فكان عدد المشاركين فيها (٢٣٤) موظفًا منهم (١٢٩) إناث و (١٠٥) ذكور وكانت أدوات الدراسة مقياس (CAAS) لقياس الكفاءة التكيفية الوظيفية الذي قام بإعداده (Savickas & et al. , 2012) وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا موجبة بين أبعاد الكفاءة التكيفية الوظيفية وكل من الأداء اليومي للمهام ونتائج العمل والمهنة (Zacher , 2015 : 76) .

- **إجراءات البحث :**

قامت الباحثتان بالإجراءات :

- **مجتمع البحث :** تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) حيث بلغ عددهم (٢٣١٩٥) طالباً وطالبة موزعين على (١٢)

كلية منها (٧) كليات ذات اختصاصات إنسانية و(٥) كليات ذات اختصاصات علمية .

- **عينة البحث** : تألفت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من كليات التربية والآداب والعلوم والهندسة من الذكور والإناث .

- **أداتا البحث** : من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان ببناء مقياس مرونة الأنا وتم ذلك باتباع الخطوات الآتية :

أ-**تحديد مفهوم مرونة الأنا** : وذلك بالاعتماد على الأدبيات والخلفيات النظرية في بناء المقياس ، إمكانية الفرد على المبادأة ، والتواصل المستبصر لظروف الحياة المتعددة ، وبما يبرز خصوصيته عن طريق الحرص على إقامة العلاقات مع الآخرين ، والتمتع بروح الدعابة ، والقيم الخلقية السائدة في المجتمع .

ب- صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية : من أجل جمع وإعداد فقرات مقياس مرونة الأنا بصيغته الأولية أطلع الباحثتان على :

أ-الدراسات والأدبيات التي تناولت مرونة الأنا ، وكذلك الاطلاع على المقاييس .

ب- تحليل التعريف النظري لمرونة الأنا .

وفقاً لذلك تم اعتماد ست مجالات هي (المبادأة و الاستبصار و الاستقلال و تكوين العلاقات و روح الدعابة و القيم الخلقية) ، وبعد أن اعتمد تعريف كل مجال منها صيغت فقرات ممثلة له بما يضمن تشبيع واستيعاب مضمونها ، وتضمن المقياس خمسة بدائل هي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليَّ أبداً) تعطي الأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الإيجابية و(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية .

- **عرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء (الصدق الظاهري) :**

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات(٣٩) فقرة وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(٨٠%) فأكثر وبناء على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالّة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) إذ تبلغ القيمة

الجدولية (٣,٨٤) ولصالح الموافقين ، ونتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس .

- **وضوح التعليمات والفقرات** : لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثتان بعرض الفقرات على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق إن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (٤٥ دقيقة) .
- **بدائل الإجابة** : تكون المقياس من (٣٩) فقرة وبتدرج خماسي ، وكانت البدائل (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليَّ أبداً) أوزانها على التوالي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) هذه الأوزان للفقرات الإيجابية أما إذا كانت سلبية فتكون الأوزان بالعكس(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

تم استخدام طريقة ليكرت في إعداد بدائل الاجابة . والبدائل خماسية (دائماً و غالباً و أحياناً و نادراً ، أبداً) وضعت درجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وذلك تكون أعلى درجة (١٥٠) وأقل درجة هي (٣٠) .

- **التحليل الإحصائي للفقرات** : لقد طبق المقياس بصورته الأولية على (٤٠٠) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي أن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :
- المجموعتين المتطرفتين : لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب تم إتباع الخطوات الاتية :
- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة .
- اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين ، إذ ضمت كل مجموعة (٥٤) من الطلبة المفحوصين ، لأن هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧٣) ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (١٠٨) استمارة.

ثم تم استعمال اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد بينت النتائج أن جميع قيم (t) المحسوبة قد تراوحت بين (٢,٠١٧-١٢,٠٢٢) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حريه (١٠٦) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة .

خامساً – الخصائص السيكومترية :

– **الخصائص السيكومترية لمقياس مرونة الأنا :**

– **الصدق (VALIDITY)** : يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من أجلها ، وقد تحقق في المقياس الحالي أنواع الصدق الآتية :

– **الصدق الظاهري (FACE VALIDITY)** : يعد الصدق الظاهري الإشارة إلى ما يبدو أن المقياس يقيس ما وضع من أجله أي مدى ما يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه . وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام ، ١٩٩٠ : ١٣٠) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ، وقد حظي بنسبة اتفاق آراء الخبراء على صلاحية فقرات ومجالات هذا المقياس وبنسبة (١٠٠%) (ملحق/١) .

– **صدق البناء (ONSTRUCT VALIDITY)** :وهو المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان الاداة تقيس بناء نظريا محددا او خاصية معينة (علي،٢٠١٥:٦١٠)و تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية حيث يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشراً لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة ، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٢٥٢-٠,٣٤٧) إذ بلغت القيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

- **الثبـات (Reliability)** : يقصـد بالمقيـاس الثابـت أن يكـون متسـقاً فـي تقديـر العلاقـة

الحقيقيـة فـي السـمة التـي يقيسـها وذلـك بـألا يظهـر نتـائج متناقضـة عنـد تكـرار اسـتخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٩٤) .

تم إيجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الأولى على عدد أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً ثم تم إعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى الأفراد نفسهم بعد مرور أسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين حيث بلغ (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد مقارنةً بالثبات الطريقة بنفسها وفقاً لدراسة (جابر ، ٢٠٠٨) التي بلغ معامل ثباتها (٠,٨٤) (عودة وخليل ، ٢٠٠٠ : ١٤٦) .

- **الصيغة النهائيـة لمقيـاس مرونـة الأنـا** : يتكون مقياس مرونة الأنا بصيغته النهائية من ستة مجالات وزعت على (٣٩) فقرة ، وببدائل خماسية متدرجة للإجابة (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليَّ أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وبذلك يكون الوسط النظري للمقياس (١١٧) وأعلى درجة (١٩٥) وأدنى درجة (٣٩) .

٢. مقياس الكفاءة التكيفية :

تم بناء مقياس الكفاءة التكيفية بالاعتماد على تعريف بار- أون (Bar-On , 1997) وهي : القدرة على التكيف مع التغييرات في حياة الفرد والتعامل مع المشاكل التي ترافقها (Nasir & Masrur , 2010 : 40) . وتتكون من ثلاثة مجالات وهي :

١. **المرونـة (Flexibility)** : تتمثل في القدرة على تكييف انفعالات وأفكار وسلوكيات الفرد مع المواقف المتغيرة . وتقاس بالفقرات (٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩) .

٢. **اختبار الواقع (Reality Testing)** : هو القدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره أو يشعر به الفرد وبين ما هو موجود بشكل موضوعي . وتقاس بالفقرات (٢ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦) .

٣. **حل المشكلات (Problem Solving)** : وهي القدرة على التعرف على المشكلة وتحديدها وإيجاد حل فعال لها (القاضي ، ٢٠١٢ : ٤٥) ، وتقاس بالفقرات (١ ، ٤ ، ٤ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠) .

– **صياغة الفقرات وبدائل الإجابة لمقياس الكفاءة التكيفية :**

اشتمل مقياس الكفاءة التكيفية على (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وكانت بدائل الإجابة هي (تنطبق عليَّ تماماً ، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً ، لا تنطبق عليَّ ، لا تنطبق عليَّ أبداً) أوزانها على التوالي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

– **عرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء (الصدق الظاهري) :**

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات(٣٠) فقرة وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(٨٠%) فأكثر وبناء على ذلك فقد تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالّة مقارنةً بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ونتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس إذ كانت القيمة المحسوبة (١٢,٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) ولصالح الموافقين .

– **وضوح التعليمات والفقرات** : لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثتان بعرض الفقرات على (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق إن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (٤٠ دقيقة) .

– **التحليل الإحصائي للفقرات** : لقد طبق مقياس الكفاءة التكيفية بصورته الأولية على (٤٠٠) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي وإن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس

وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

- المجموعتين المتطرفتين : لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب تم إتباع الخطوات الآتية :
- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة .
- تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) للمجموعة العليا و(١٠٨) للمجموعة الدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة . وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة .

بعدها طُبقِ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقره من الفقرات لبيان قوتها التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين واتضح أن جميع القيم التائية كانت أكبر من القيمة المحسوبة البالغة (١,٩٦) إذ تراوحت القوة التميزية للفقرات بين (٢,٣٦-٨,٠٥٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) .

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة التكيفية :**
- **الصدق الظاهري (FACE VALIDITY)** : تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (ملحق/١) .
- **صدق البناء (CONSTRUCT VALIDITY)** : تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إذ يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشراً لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت

معاملات الارتباط جميعها دالة إذ تراوحت (٠,١٥٧-٠,٥٧٣) عند مقارنتها بالجدولية البالغة (٠,١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

- **الثبات (Reliability)** : تم إيجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الأولى على عدد أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً ثم تم إعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الأفراد بعد مرور أسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، حيث بلغ (٠,٨٣) ، وهو معامل ثبات جيد إذا ما قورن بالدراسات السابقة كدراسة (الطيب ، ٢٠١٠) إذ بلغ بذات الطريقة (٠,٥٩) .
- **الصيغة النهائية لمقياس الكفاءة التكيفية :**

يتكون مقياس الكفاءة التكيفية بصيغته النهائية من ثلاثة مجالات وزعت على(٣٠) فقرة، وببدائل متدرجة للإجابة (تنطبق عليَّ تماماً ، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً ، لا تنطبق عليَّ ، لا تنطبق عليَّ أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وبذلك يكون الوسط النظري للمقياس (٩٠) وأعلى درجة (١٥٠) وأدنى درجة (٣٠) .

- **الوسائل الاحصائية** : تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين الوسط الفرضي ومتوسط المجتمع .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياس مرونة الأنا ومقياس الكفاءة التكيفية .
٣. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بإعادة الاختبار لمقياس مرونة الأنا ومقياس الكفاءة التكيفية والعلاقة بين متغيرات البحث .
٤. تحليل التباين الثنائي : للتعرف على الفروق الإحصائية لكل من مقياسي مرونة الأنا والكفاءة التكيفية بحسب متغيري الجنس والتخصص .
٥. تحليل التباين الثلاثي (Anova Three Way) : لاختبار دلالة الفروق في مرونة الأنا والكفاءة التكيفية تبعاً لمتغيرات الجنس ، والتخصص ، والمرحلة .

- **عرض النتائج ومناقشتها :**

حاول البحث التحقق من الأهداف الآتية :

١. التعرف على مستوى مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة :

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات بأن متوسط أفراد العينة بلغ (١٤٨,٥٤) بانحراف معياري (١٣,١٨٧) ، والوسط الفرضي للمقياس (١١٧) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبيّن أن القيمة التائية المحسوبة (٤٧,٨٣٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، وباتجاه الوسط الحسابي ، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمرونة الأنا ، وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير مرونة الأنا

المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط المحسوب	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
مرونة الأنا	٤٠٠	١٤٨,٥٤	١٣,١٨٧	١١٧	٤٧,٨٣٧	١,٩٦	٣٩٩	دالة

أن عوامل المرونة قد ترتبط بعلاقات الفرد الاجتماعية مع الأسرة والرفاق والمجتمع المحلي ككل ، وكذلك علاقاته مع نفسه ، وتدخل ضمن استقلالية الفرد وقيمه الخلقية والتوقعات الإيجابية العالية في علاقاته مع الآخرين ، كما تُشكل مصادر الحماية للأنا من خلالها ، حيث تُعد روح الدعابة من أسباب تخفيف الضغوط والصدمات النفسية ورفع مستوى المرونة كما ويميلون طلبة الجامعة إلى الإيجابية وترك السلبية في تعاملهم مع الاخرين في المواقف والخبرات المختلفة ، وهذا ما تتحلى به هذه الشريحة من حيوية ونشاط وحب الاستطلاع والاهتمام بمن حولهم وقوة الشخصية والثقة بالنفس .

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة بحسب متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) والمرحلة .

لمعرفة دلالة فروق الإحصائية في مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة حسب الجنس والتخصص والمرحلة استخدمت الباحثتان تحليل التباين الثلاثي وكما مبين في الجدول جدول (٢) .

جدول (٢)

تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالة الفروق في مرونة الأنا بحسب متغيرات الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – إنساني) والمرحلة (الأولى – الرابعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة الفائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	١٥٢,٥٢٢	١	١٥٢,٥٢٢	٠,٨٩٠	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دالة
التخصص	١٩,٨٠٢	١	١٩,٨٠٢	٠,١١٦	٣,٨٤		غير دالة
المرحلة	٣١١,٥٢٢	١	٣١١,٥٢٢	١,٨١٩	٣,٨٤		غير دالة
الجنس × التخصص	١٦٥,١٢٣	١	١٦٥,١٢٣	٠,٩٦٤	٣,٨٤		غير دالة
الجنس × المدرسة	٢٣٢,٥٦٣	١	٢٣٢,٥٦٣	١,٣٥٨	٣,٨٤		غير دالة
التخصص × المدرسة	١٢٦٣,٨٠٣	١	١٢٦٣,٨٠٣	٧,٣٧٨	٣,٨٤		دالة
الجنس × التخصص × المرحلة	١٠١,٠٠٣	١	١٠١,٠٠٣	٠,٥٩٠	٣,٨٤		غير دالة
الخطأ	٦٧١٤٢,٩٤٠	٣٩٢	١٧١,٢٨٣				
المجموع	٦٩٣٨٩,٢٧٨	٣٩٩					

من ملاحظة النتائج في جدول (٢) يتضح أنه :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٨٩٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢) . وتفسير ذلك بأن الطلبة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً ما دام إنهم يمروا بظروف متشابهة لسنوات عدّة تبعاً للتطور الاجتماعي والثقافي الذي أخذ يزداد بالوقت الحاضر وللمجتمعات كافة ، ومن خلال التجارب التي مروا بها أدركوا أن هذه الظروف أصبحت جزءاً من الحياة

التي لا يمكن تغيرها . فاستطاعوا التوافق مع المحيط الذي يعيشون فيه وتواصلهم مع الآخرين وتوافقهم مع أنفسهم ووعيهم بذاتهم .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، أدبي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,١١٦) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٢) . وتفسير ذلك بأن التخصص الدراسي سواء كان علمياً أو إنسانياً هو قد يتضمن مفردات دراسية تكسب الطلبة مهارات الإعداد للمستقبل مستسقاة من أُطر نظرية وعلمية تنفتح على الثقافة الإنسانية بمختلف أشكالها .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة (الأولى ، الرابعة) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٨١٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٢) . ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون هناك مساواة بين طلاب المرحلة الاولى وطلاب المرحلة الرابعة في الفرص التعليمية المقدمة لهما ، كما أن كل من المدرستين تتعاملان بصورة واحدة مع الطلبة من حيث المهام التعليمية والأنشطة المقدمة لهم ، وكذلك النضج الثقافي الحادث في المجتمع الآن ، فكل ذلك ساعد على عدم وجود فروق بين المراحل الجامعية في مرونة الأنا .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مرونة الأنا تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور- إناث) مع التخصص (علمي – أدبي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٦٤) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٢) وكذلك لتفاعل الجنس (ذكور – إناث) مع المرحلة (الأولى – الرابعة) ، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة هي (١,٣٥٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٢) . إذ أن هذه النتيجة تشير إلى أن مستويات المتغير الأول ليس لها تأثيراً في مستويات المتغير الثاني، ومن خلال

هـذه النتيجـة يمكـن الإشـارة إلـى عـدم وجـود عنصـر التفاعـل بـين متغيـري الجـنس والتخصص وكذلك الجنس والمرحلة في مرونة الأنا .

- تُوجـد فـروق دالـة إحصـائياً فـي مرونـة الأنـا لـدى طلبـة الجامعـة تبعـاً لتفاعـل التخصـص(علمـي، أدبـي) والمرحلـة (الأولـى – الرابعـة) ، وذلـك أن القيمـة الفائيـة المحسـوبة (٧,٣٧٨) وهـي أكبـر مـن القيمـة الفائيـة الجدوليـة البالغـة (٣,٨٤) عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠٥) ودرجتـي حريـة (١-٣٩٢) ولأجـل متابعـة الفـروق فـي التفاعـل تبعـاً لمتغيـر التخصـص والمرحلـة ، اسـتعملت الباحثتـان اختبـار (L.S.D) للاختبـارات البعديـة للكشـف عـن أقـل فـرق معنـوي كمـا مبـين في جدول (٣) .

جدول (٣)

قيمة (LSD) لأقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية لتفاعل التخصص (علمي – أدبي) والمرحلة (الأولى – الرابعة)

المتغيرات		علمي– أولى	علمي – رابعة	أدبي– أولى	أدبي – رابعة	L.S.D
المتغيرات	الأوساط	١٤٨,٦٦٠	١٤٧,٨٧٠	١٤٥.٦٦٠	١٥٠,٩٨٠	
علمي– أولى	١٤٨.٦٦٠	–	٠,٧٩	٣,٠٠	٢,٣٢	٢,٩١
علمي – رابعة	١٤٧.٨٧٠	–	–	٢,٢١	٣,١١	
أدبي– أولى	١٤٥.٦٦٠	–	–	–	٥,٣٢	
أدبي – رابعة	١٥٠.٩٨٠	–	–	–	–	

يتضـح مـن جـدول (٣) إن أكبـر الفـروق فـي الأوسـاط الحسـابية بـين طلبـة الأدبـي المرحلـة الأولـى وطلبـة الأدبـي فـي المرحلـة الرابعـة ولصـالح طلبـة الأدبـي فـي المرحلـة الرابعـة حيـث بلـغ (٥,٣٢) وهـي أكبـر مـن قيمـة (L.S.D) تليهـا الفـروق بـين طلبـة الأدبـي فـي المرحلـة الاولـى وطلبـة العلمـي ولصـالح طلبـة الأدبـي فـي المرحلـة الرابعـة إذ بلـغ (٣,١١) وهـي أكبـر مـن قيمـة (L.S.D) تليهـا الفـروق بـين طلبـة العلمـي فـي المرحلـة الاولـى وطلبـة الأدبـي فـي المرحلـة الرابعـة ولصـالح طلبـة العلمـي المرحلـة الأولـى إذ بلـغ (٣,٠٠) وتُظهـر هـذه النتيجـة أنَّ طلبـة الأدبـي المرحلـة الرابعـة يتصـفون بمرونـة الأنـا أكثـر مـن طلبـة الأدبـي فـي المرحلـة الأولـى وطلبـة العلمـي فـي المرحلـة الاولـى وإن طلبـة العلمـي فـي المرحلـة

الأولى يتصفون بمرونة الأنا أكثر من طلبة الأدبي في نفس المرحلة . وهذا ربما يعود إلى أن مساحة الحرية وقلة الضغوط في المرحلة الرابعة أقل منه في المرحلة الأولى .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مرونة الأنا نتيجة للتفاعلات بين متغيرات الجنس (ذكور – إناث) ، التخصص (علمي – إنساني) ، المرحلة (أولى – رابعة) ، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٠,٥٩٠) ، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢) .

الهدف الثالث : التعرف على الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة في المرحلة (الأولى – الرابعة) :

للتحقق من الهدف الثالث وبعد تطبيق مقياس الكفاءة التكيفية على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة ، فقد تم تحليل إجابات الطلبة وتبيّن أن الوسط الحسابي للعينة (١٠٧,١١) بانحراف معياري (١٢,٤٨٤) ، والوسط الفرضي للمقياس (٩٠) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبيّن أن القيمة التائية المحسوبة (٢٧,٤٠٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، وباتجاه الوسط المحسوب ، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بكفاءة تكيفية عالية ، وكما مبين في جدول (٤) .

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الكفاءة التكيفية

المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط المحسوب	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة التكيفية	٤٠٠	١,٧.١١	١٢,٤٨٤	٩٠	٢٧,٤٠٧	١,٩٦	٣٩٩	دالة

يتضح من خلال هذه النتيجة أن عينة البحث تعامل الأفراد مع التغييرات والعقبات المستمرة والأحداث المتجددة في مجتمعنا هو الذي دفعهم إلى استخدام الكفاءة التكيفية أكثر من الكفاءة الشخصية كاستجابة لها وإحداث التوازن المطلوب لديهم ، إذ يرى أصحاب النظرية السلوكية أمثال سكنر وواطسون (Watson &)

Skinner) أن للبيئة دورًا في تشكيل السلوك التكيفي الذي ينطوي على خبرات تشير إلى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة التي ستقابل بالتعزيز والتدعيم . ويعتقدون أن من غير الممكن أن ينمو السلوك التكيفي عن طريق جهد شعوري ولكن يتشكل بطريقة آلية عن طريق التلميحات البيئية التي تساعد الأفراد في اتخاذ الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة هذه التلميحات ، فسلوك الفرد من الممكن أن يوصف كردود أفعال لمجموعة من المطالب أو الضغوط التي عليه أن يتحملها (الزغول ، ٢٠٠٣ : ٥٦) . فقد فرض المجتمع على الأفراد العديد من العقبات بدت الكفاءة التكيفية حلًا مناسبًا لها . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Williams , 2001) في أن طلبة الجامعة الذين يدرسون في جامعات خارج بلادهم ويتعرضون إلى ثقافات مختلفة وأحداث متغيرة يمتلكون كفاءة تكيفية أكثر من غيرهم من الطلاب .

الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس) ، (التخصص) ، (المرحلة) .

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثتان تحليل التباين الثلاثي .

جدول (٥)

تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالة الفروق في الكفاءة التكيفية بحسب متغيرات الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – إنساني) والمرحلة (أولى – رابعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة الفائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	٢٣٨٦,٣٢٣	١	٢٣٨٦,٣٢٣	١٦,٨٣١	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة
التخصص	٢٠٣,٠٦٣	١	٢٠٣,٠٦٣	١,٤٣٢	٣,٨٤		غير دالة
المدرسة	٠,١٢٢	١	٠,١٢٢	٠,٠٠١	٣,٨٤		غير دالة
الجنس × التخصص	١٥٢٤,٩٠٢	١	١٥٢٤,٩٠٢	١٠,٧٥٦	٣,٨٤		دالة
الجنس × المرحلة	١٧٣٤,٧٢٢	١	١٧٣٤,٧٢٢	١٢,٢٣٥	٣,٨٤		دالة
التخصص × المرحلة	٥٢٦,٧٠٣	١	٥٢٦,٧٠٣	٣,٧١٥	٣,٨٤		غير دالة
الجنس × التخصص × المرحلة	٢٢٩,٥٢٣	١	٢٢٩,٥٢٣	١,٦١٩	٣,٨٤		غير دالة
الخطأ	٥٥٥٧٧,٠٢٠	٣٩٢	١٤١,٧٧٨				
المجموع	٦٢١٨٢,٣٧٧	٣٩٩					

تشير المعالجة الإحصائية في الجدول (٥) إلى الآتي :

- وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٦,٨٣١) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢) ، وبما أن الوسط الحسابي للإناث(١٠٩,٥٥٠) هو أعلى من الوسط الحسابي للذكور(١٠٤,٦٦٥) إذن ستكون الدلالة لصالح الإناث . أي إن الإناث لهنَّ كفاءة تكيفية أعلى من الذكور .

وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى الظروف الاجتماعية وكذلك النفسية للإناث أو للطالبة التي تعيش فيها وفي ظل هذه الظروف تحاول أن تكون لها مكانة في المجتمع والبحث عن النجاح والتفوق والظهور بشخصية مقبولة اجتماعياً وتصدر أدوار ومكانات مرموقة خشية الرفض الاجتماعي محاولة تجاوز هذه الظروف وأثبات الذات وقيمة المهمة لديها من خلال توقعها بما ستحصل عليه بسبب نجاحها وتميزها بالدراسة وذلك يتطلب كفاءة تكيفية إيجابية عالية لتحقيق هذا الطموح الأكاديمي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، أدبي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٤٣٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٢) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة (أولى ، رابعة) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٠١) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٢) .
- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني) ، دالة إحصائياً وذلك أن القيمة الفائية المحسوبة (١٠,٧٥٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية

(١-٣٩٢) ولأجل متابعة الفروق في التفاعل تبعاً لمتغير الجنس والصف ، استعملت الباحثتان اختبار (L.S.D) للاختبارات البعدية للكشف عن أقل فرق معنوي كما مبين في جدول (٦) .

جدول (٦)

قيمة (LSD) لأقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية لتفاعل الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي)

المتغيرات		ذكور – علمي	ذكور – أدبي	إناث – علمي	إناث – أدبي	L.S.D
المتغيرات	الأوساط	١٠٢,٠٠٠	١٠٧,٣٣٠	١١٠,٧٩٠	١٠٨,٣١٠	
ذكور – علمي	١٠٢,٠٠٠	–	٥,٣٣	٨,٧٩	٦,٣١	٤,٧٣
ذكور – أدبي	١٠٧,٣٣٠	–	–	٣,٤٦	٠,٩٨	
إناث – علمي	١١٠,٧٩٠	–	–	–	٢,٤٨	
إناث – أدبي	١٠٨,٣١٠	–	–	–	–	

المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة لمقياس الكفاءة التكيفية حسب التخصص (علمي – أدبي) والجنس (ذكور – إناث) من جدول (٦) يتضح أن أكبر الفروق في الأوساط الحسابية بين ذكور علمي والإناث علمي ولصالح الإناث العلمي حيث بلغ (٨,٧٩) وهي أكبر من قيمة (L.S.D) تليها الفروق بين ذكور علمي والإناث الأدبي ولصالح الإناث الأدبي إذ بلغ (٦,٣١) وهي أكبر من قيمة (L.S.D) تليها الفروق بين ذكور علمي وذكور الأدبي ولصالح ذكور الأدبي إذ بلغ (٥,٣٣) وتُظهر هذه النتيجة أنَّ الطالبات من الفرع العلمي لهن معتقدات دافعية أكثر من الطلاب العلمي والادبي ومن ثم طالبات الأدبي أكثر من طلاب العلمي وأن أقل معتقدات دافعية هي عند طلاب العلمي .

نتبين من ذلك أن الطلبة ذوي الاختصاص العلمي هم أكثر معتقدات دافعية مقارنة بذوي الاختصاص الأدبي بالنسبة للإناث على العكس من الذكور فتكون عندهم كفاءة تكيفية إلى التخصص الأدبي . نستدل من ذلك ان للاختصاص دوراً وسيطاً في زيادة وانخفاض الشعور بالكفاءة التكيفية لدى أفراد عينة البحث أي أن الاختصاص يؤدي إلى تنوع في إدراك الفرد للأحداث والذي يترك أثاراً مختلفة على الجوانب النفسية للفرد ، وذلك لأن المتنفس الوحيد للإناث هي الجامعة فتحاول أن تبذل ما بجهدها حتى تظهر بصورة جيدة .

– تُوجد فروق ذات دلاله إحصائية في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور ، إناث) والمرحلة (أولى – رابعة) دالة إحصائياً وذلك أن القيمة الفائية المحسوبة (١٢,٢٣٥) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٣٩٢) ولأجل متابعة الفروق في التفاعل تبعاً لمتغير الجنس والصف ، استعملت الباحثتان اختبار (L.S.D) للاختبارات البعدية للكشف عن أقل فرق معنوي كما مبين في جدول (٧) .

جدول (٧)

قيمة (LSD) لأقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية لتفاعل الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة (أولى – رابعة)

المتغيرات		ذكور – أولى	ذكور – رابعة	إناث – أولى	إناث – رابعة	L.S.D
المتغيرات	الأوساط	١٠٦,٧٣	١٠٢,٦٠	١٠٧,٤٥	١١١,٦٥	
ذكور – أولى	١٠٦,٧٣	–	٤,١٣	٠,٧٢	٤,٩٢	٤,٧٦
ذكور – رابعة	١٠٢,٦٠	–	–	٤,٨٥	٩,٠٥	
إناث – أولى	١٠٧,٤٥	–	–	–	٤,٢	
إناث – رابعة	١١١,٦٥	–	–	–	–	

المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة لمقياس الكفاءة التكيفية حسب المرحلة (أولى – رابعة) والجنس (ذكور – إناث) يتضح من الجدول (٧) إن أكبر الفروق في الأوساط الحسابية بين ذكور في المرحلة الرابعة وإناث المرحلة الرابعة ولصالح الإناث المرحلة الرابعة حيث بلغ (٩,٠٥) وهي أكبر من قيمة (L.S.D) تليها الفروق بين ذكور في المرحلة الأولى وإناث المرحلة الرابعة ولصالح الإناث المرحلة الرابعة إذ بلغ (٤,٩٢) وهي أكبر من قيمة(L.S.D) تليها الفروق بين ذكور المرحلة الرابعة وإناث المرحلة الأولى ولصالح الإناث المرحلة الأولى إذ بلغ (٤,٨٥) وتُظهر هذه النتيجة أنَّ الطالبات في المرحلة الرابعة لهن كفاءة تكيفية أكبر من الطلاب في المرحلة الأولى والرابعة ومن ثم طالبات المرحلة الأولى لهن كفاءة تكيفية أكبر من طلاب المرحلة الأولى والرابعة وإن أقل كفاءة تكيفية هي عند طلاب المرحلة الرابعة .

وكما أشارت الباحثتان أعلاه هذا ربما يعود إلى مساحة الحرية لدى طلاب المرحلة الرابعة وكذلك إلى الضغوط والظروف الاجتماعية والنفسية التي تتعرض لها الإناث فتحاول أن تتخلص منها تلجأ إلى بذل الجهد من أجل النجاح والتفوق وخاصةً عندما يكونن في المرحلة الرابعة فتكون لديهن كفاءة تكيفية عالية لكي يتحقق هذا المستوى العلمي الجيد لديهن . أما الذكور في المرحلة الرابعة فيكون لديهم مستوى كفاءة تكيفية منخفض وسلبي لأنهم غير مبالين بسبب فشلهم في المرحلة الأولى .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة تكيفية تبعاً لتفاعل التخصص (علمي – أدبي) مع المرحلة (الأولى – الرابعة) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٧١٥) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٢) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التكيفية للتفاعلات بين متغيرات الجنس (ذكور – إناث) ، التخصص (علمي – إنساني) ، المرحلة (الأولى – الرابعة) ، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (١,٦١٩) ، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢) .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين مرونة الأنا والكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة .

بهدف تعرّف طبيعة العلاقة بين مرونة الأنا والكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة ، قامت الباحثتان بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة على كلا المقياسين فبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٦٢) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة(٠,١١٣) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغيرين، أي كلما ارتفع مستوى مرونة الأنا ارتفع مستوى الكفاءة التكيفية تبعاً لذلك والعكس صحيح كلما قلت مرونة الأنا قلت الكفاءة التكيفية ، ويمكن تفسير ذلك كلما كان الطالب أكثر مرونة تكون لديه القدرة على تجديد الافكار والوصول إلى مستويات أو مراكز اجتماعية

فـي تحقيـق الـذات وهـذا يـنعكس علـى كفاءتـه التكيفيـة فيتوقـع أن يحصـل علـى مراكـز مرموقـة ونتـائج إيجابيـة فـي حياتـه الأكاديميـة والاجتماعيـة ، لأن مرونـة الأنـا والكفـاءة التكيفيـة تمكنـان الطلبـة مـن أن يكونـوا فعـالين ومنظمـين ولـديهم مسـتويات عاليـة مـن الطموح وتساعدهم على إكمال المهام التي يبدؤن بها .

وباسـتعمال الانحـدار الخطـي لقيمـة معامـل التحديـد للمتغيـرين للتعـرف علـى إسـهام الكفـاءة التكيفيـة فـي درجـات مرونـة الأنـا اتضـح أن القيمـة الفائيـة (٤٣٢,٤٨) أكبـر مـن القيمـة الجدوليـة (٣,٨٤) وعنـد تحويـل قـيم معـاملات الانحـدار المتعـدد للمتغيـرين (مرونـة الأنـا ، الكفـاءة التكيفيـة) والخطـأ المعيـاري لهمـا إلـى معـاملات انحـدار معياريـة (Beta) المقابلـة لكـل متغيـر التـي مـن خلالهـا يمكـن معرفـة أي مـن المتغيـرين لـه تـأثيراً أكبـر فـي المتغيـر الثـاني ، فقـد تبـين أن متغيـر الكفـاءة التكيفيـة قـد سـاهم إسـهاماً جيـداً ، أي يمكـن التنبـؤ بالمرونـة بدلالتـه ، لأن قيمـة معامـل الانحـدار المعيـاري (Beta) لمتغيـر الكفـاءة التكيفيـة بلـغ (٠,٧٢٢) ولغـرض معرفـة دلالتـه الإحصـائية فقـد بلغـت القيمـة التائيـة لـه (٢٠,٨٠٥) وهـي دالـة إحصـائياً عنـد مسـتوى دلالة (٠,٠٥) ، كما مبين في جدول (٨) .

جدول (٨)

معامل الانحدار لمتغير (الكفاءة التكيفية) في درجات متغير مرونة الأنا

المتغيرات	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الثابت	٦٦,٨٨٣	٣,٩٥٢	ــ	١٦,٩٢٥	١,٩٦	دالة
الكفاءة التكيفية	٠,٧٦٢	٠,٠٣٧	٠,٧٢٢	٢٠,٨٠٥	١,٩٦	دالة

يتبـين مـن الجـدول أعـلاه أن متغيـر الكفـاءة التكيفيـة قـد أسـهم فـي التنبـؤ بـدرجات متغيـر مرونـة الأنـا ، وهـذا يـدعم التوجـه فـي أن إكسـاب الفـرد الكفـاءة التكيفيـة تتضـمن الاتيـان بفاعليـة المرونـة واختبـار الواقـع فضـلاً عـن قـدرتهم علـى حـل المشـكلات التـي قد تواجههم وهذا يضمن في النهاية تمتع الشخصية بمرونة الأنا .

ثانياً – الاستنتاجات :

نستدل من خلال نتائج البحث على أن :

١. التنشئة الاجتماعية المدعمة بمحتوى المناهج الدراسية تسهم في تشكيل مرونة في الأنا وإثراء في كفاءتهم التكيفية لدى طلبة الجامعة .

٢. توجد فروق في الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة لصالح الإناث ذوي التخصص العلمي ويتضح أن الإناث يتمتعن بالكفاءة التكيفية أعلى من الذكور .

٣. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مرونة الأنا والكفاءة التكيفية، وإن متغير الكفاءة التكيفية قد أسهم في التنبؤ بدرجات متغير مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة .

ثالثاً – التوصيات :

١. السعي لتدعيم المؤتمرات الفكرية التي تسهم في تنمية مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة .

٢. استثمار وسائل الإعلام وعقد الندوات من أجل توعية أولياء الأمور لأجل تزويد الطلبة بسبل المنافسة ومواجهة التحديات العصرية والتكنولوجية والإفادة منها بما يسهم في إكسابهم كفاءة تكيفية

٣. تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات ودعمها لما لها من أهمية بالغة في رعاية الطلبة من الناحية النفسية وإدخال مفهوم مرونة الأنا في العملية الإرشادية لتعزيز الصحة النفسية للطلبة .

رابعاً – المقترحات :

١. إجراء دراسة تتبعيه في تطور مرونة الأنا والكفاءة التكيفية لدى طلبة المدارس الثانوية والجامعة

٢. إجراء دراسة لمعرفة علاقة كل من مرونة الأنا والكفاءة التكيفية بتشكيل الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣. إعداد برنامج إرشادي لتنمية مرونة الأنا لدى الطلبة ضعيفي المرونة في المرحلة الجامعية.

Abstract

The Flexivity of Self and its Relation with Adaptive Efficiency among University Students

The Flexivity of Self and its Relation with Adaptive Efficiency among University Students

Keyword: Flexivity, Adaptive, Efficiency.

Dr. Noor. J. Ali
Collage of Education Pure Sciences
Dr. Thnia Abd- Alwdood
Collage of Education For Human Sciences (Ibn Rushd)

The current research aims at identifying:-

1- *college students flexible ego.*
2- *Statistically significant differences of the flexible ego for the university students according to gender (males – females) and specialty (scientific – literary) and grade (first-forth)*
3- *university students adaptive efficiency ..*
4- *Statistically significant differences of adaptive efficiency for university students according to gender (males-females). Specialty (scientific-literary) and grade (first-forth).*
5- *Statistically significant correlation between the flexible ego and adaptive efficiency for college students.*

The research is limited to Baghdad universities students, the first and forth grades for the academic year (2015-2016).

To achieve the aims of the research, the researchers depend on the following:

1- *Building a scale of the flexibility of ego for university students according to related literature and theoretical background.*

The scale in its final formula, after the application of validity and reliability terms, consists at (39) items distributed into (6) areas:, proactive, foresight ,independence ,configure relations, humorous and moral values

2- *Building a scale of adaptive efficiency which consists 0f (30) items distributed into three areas :flexibility, reality testing, problem solving the researchers have conducted a statistical*

analysis of the items of the scale .This however turns out to be a discriminatory strongly statistically significant at the level of (0.05).Moreover the relationship of correlation function exists statistically between the degrees of each item.

To achieve those aims ,the researchers have applied the two scales on a sample of (400) students from Baghdad University, for the academic year (2015-2016).afterwards ,the data have been analyzed using statistical bagful of social Sciences (SPSS) and (Microsoft Excel).

Experimental results show that:

1. ***University students have a high level of flexible ego.***
2. ***There are no statistically significant differences in the degree of the university students flexible ego according to gender (male- female) and speciality (first-forth).***
3. ***University students have a high level of adaptive efficiency.***
4. ***There are significant differences in university students adaptive efficiency according to gender (male-female), while the differences were not statistically significant for the variables of speciality (scientific-literary) and grade (first – fourth).***
5. ***There is a statistically significant correlation between flexible ego and adaptive efficiency for the university students. Based on these results the research has come up with recommendations and suggestions.***

المصادر

i. أبو حلاوة ، محمد السعيد ، (٢٠٠٧) : الطريق الى المرونة النفسية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة . http://www.gulfkids.com .

ii. أبو هاشم ، السيد محمد ،(٢٠٠٨) : مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، دراسة مقارنة ، مجلة كلية تربية ، مجلد (١٨) ، عدد (٧٦) .

iii. الأحمدي ، أنس ، (٢٠٠٩) : المرونة ، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع ، الرياض .

iv. الإمام ، مصطفى محمود ، وعبد الرحمن ، أنور حسين ، والعجيلي ، صباح حسين ، ١٩٩٠ ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
v. باترسون ، س.هـ ، (١٩٩٠) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ج٢ ، ترجمة : حامد عبد العزيز الفقي ، دار النشر والتوزيع ، الكويت .
vi. البهاص ، أحمد أحمد محمد ، (٢٠٠٢) : النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، العدد (٣١) ، المجلد (١) .
vii. جابر، علي صكر، (٢٠٠٨) : مرونة الأنا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد (١) ، الإصدار (٢١) . على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية .
viii. حسن ، محمود شمال ، (٢٠٠١) : سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ط (١) ، القاهرة ، دار الآفاق العربية .
ix. خرنوب ، فتون محمد ، (٢٠١٠) : الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، دراسة ميدانية لدى طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق ، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس .
x. رزق الله ، رندا ، (٢٠٠٨) : العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي دراسة ميدانية وصفية على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق ، مجلد (٢٤) ، العدد (١) .
xi. الريان ، محمد إسماعيل محمد ، (٢٠٠٦) : الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الحادي عشر في محافظة غزة ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
xii. الزغول ، رافع النصير والزغول ، عماد عبد الرحيم ، (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي ، ط (٢) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
xiii. الزغول ، عماد عبد الرحيم ، (٢٠٠١) : مبادئ علم النفس التربوي ، الأردن ، دار الكتاب الجامعي .

xiv. شلتز ، دوان ، (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .

xv. الطحان ، محمد خالد ، (١٩٩٢) : مبادئ الصحة النفسية ، ط (١) ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي .

xvi. عبيد ، نورس كريم ، (٢٠١١) : أسلوب حل المشكلات والسرعة الإدراكية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق الأسلوب المعرفي ، جامعة بابل ، كلية التربية .

xvii. العدل ، عادل وعبدالوهاب ، صلاح ، (٢٠٠٣) : القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقليًا ، جامعة عين الشمس ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٧) .

xviii. علي،نور جبار،(٢٠١٥): الفراغ الوجودي لدى المعلمات الارامل،مجلة ديالى للبحوث الانسانية،جامعة ديالى،كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد ٦٥.

xix. عودة ، أحمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف ، (١٩٨٨) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

xx. الفتلاوي ، آيات محمود شاكر ، (٢٠١١) : الصلابة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة كربلاء ، كلية التربية .

xxi. فحجان ، سامي خليل ، (٢٠١٠) : التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، (نقلاً عن شبكت المعلومات (الانترنت)) .

xxii. فرويد ، سيجموند ، (١٩٦٤) : القلق ، ترجمة : محمد عثمان نجاتي ، دار النهضة العربية، القاهرة .

xxiii. الفوال ، صلاح ، (١٩٩٦) : علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق ، ط (١) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

xxiv. القاضـي ، عـدنان محمـد عبـده ، (٢٠١٢) : الـذكاء الوجـداني وعلاقتـه بالانـدماج الجـامعي لـدى طلبـة كليـة التربيـة ، جامعـة تعـز ، المجلـة العربيـة لتطـوير التفـوق ، المجلد (٣) ، العدد (٤) .

xxv. محمـد ، عـلا عبـد الـرحمن ، (٢٠٠٩) : الـذكاء الوجـدانيّ والتفكيـر الابتكـاري عنـد الأطفال ، ط (١) ، دار الفكر ، عمان .

xxvi. مرقس ، بهـاء متـي روفائيـل ، (٢٠٠٣) : التحمـل النفسـي لـدى المراهقين وعلاقتـه بالعمر والجنس والترتيب الولادي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .

- ***Bar-On, 2006, The Bar-on Model of Emotional- Social intelligence (ESI) Psicothma, 18, supl., 13-25.***
- ***Chan .D, 2000, Conceptual and Empirical Gaps in Research on Individual Adaptation at Work. In C.L. Cooper & I.T. Robertson (Eds.) International Review of Industrial and Organizational Psychology (Vol. 15, pp. 143-164). New York: John Wiley & Sons.***
- ***Cloninger, C., Susan , 1996, Personality Description, Dynamics and Development Freeman,& Company, New York.***
- ***Comas – Diaz, L. & Luthar, S.S. & Maddi, R.S. & ONeill, H.K. & Saakviten, K.W. & Tedeschi, G.R., 2004, The Road To Resilience, The American Psychological Association: APA Help Center .***
- ***Kohn, P. M., O'Brien-Wood, C., Pickering, D. I., & Decicco, T. L. ,2003, The Personal Functioning Inventory: A Reliable and Valid Measure of Adaptiveness in Coping. Canadian Journal of Behavioral Science, 35(2), 111–123***
- ***Nasir, M. and Masrur, R., 2010, An Exploration of Emotional Intelligence of the Students of IIUI in Relation to Gender, Age and Academic Achievement. Ulletin of Education and Research. 32(1, 37-51).***
- ***Pulley, M. L., Wakefield, M., and Van Velsor, E. ,2001, An Ideas into Action Guidebook: Building Resiliency -- How to thrive in Times of Change. Greensboro, NC: Center for Creative Leadership.***

- ***Seligman, M. (1995): The optimistic child. Boston, Houghton Mifflin.***
- ***Voyten : Karla Klein M. (1997): Construct validity of four self-constructs : self-esteem, self-efficacy, hardiness and instrumentality , dissertation unpublished , the Ohio State university.***
- ***William, Tracy, 2001, Impact of Study on Students' Intercultural Communication Skills: Adaptability and Sensitivity, Texas Christian University. http: // www. aaplac. org/ library/ WilliamsTracy03***
- ***Zacher, Hannes, 2015, Daily Manifestations of Career Adaptability: Relationships with Job and Career Outcomes, Journal of Vocational Behavior , V. (91) P. 76–86.***

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

ت	أسماء السادة الخبراء	اللقب العلمي	مكان العمل
١	أ.د.سالم نوري صادق	أستاذ / إرشاد نفسي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢	أ.د.عدنان محمود عباس	أستاذ / إرشاد نفسي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	أ.د.هيثم أحمد علي	أستاذ / علم النفس العام	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ.م.د.خالد جمال جاسم	أستاذ مساعد / قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
٥	أ.م.د.لطيفة ماجد محمود	أستاذ مساعد / علم النفس	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.م.د.مظهر عبد الكريم سليم	أستاذ مساعد / علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية